إدارة المعرفة(Knowledge Management)

إدارة المعرفة (Knowledge Management) هي مجموعة من الأنشطة والأنظمة المصممة لجمع، وتنظيم، وحفظ، واسترجاع، وتوزيع المعارف داخل المؤسسة بهدف تمكين الأفراد، وتحسين عملية صنع القرار، وتعزيز الابتكار .برز هذا المفهوم كإطار إداري مستقل في أواخر ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي بفضل إسهامات مفكرين مثل بيتر دراكر.

تتكامل إدارة المعرفة عبر عدة أبعاد وعمليات أساسية تشمل ما يلي:

1.أنواع المعرفة الأساسية

تنقسم المعرفة داخل أي منظمة إلى نوعين رئيسيين:

- **المعرفة الضمنية :(Tacit Knowledge)** وهي المعرفة المخزنة في عقول الأفراد (الخبرات، المهارات، الأفكار، والحدس) والتي يصعب تدوينها أو نقلها للآخرين بسهولة.
- **المعرفة الظاهرية/الصريحة :(Explicit Knowledge)** وهي المعرفة الموثقة والمنظمة في شكل وثائق، تقارير، أدلة عمل، وقواعد بيانات، ويسهل تداولها ونقلها .

2.العمليات الأساسية لإدارة المعرفة

تمر إدارة المعرفة بدورة حياة مستمرة تعتمد على العمليات التالية:

- **التشخيص والاكتشاف :**تحديد المعارف الحالية والفجوات المعرفية التي تحتاجها المنظمة.
- **التوليد والاكتساب :**توليد معارف جديدة داخلياً أو الحصول عليها من مصادر خارجية كالموردين والعملاء.
- **التنظيم والتخزين :**أرشفة المعرفة وترميزها في قواعد بيانات ليسهل الوصول إليها.
- **المشاركة والتوزيع :**نشر المعرفة بين الموظفين عبر شبكات الاتصال الداخلية والتدريب.
- **التطبيق والاستفادة :**تحويل المعرفة إلى ممارسات فعلية تدعم جودة الإنتاج وتطور كفاءات الموارد البشرية

الأبعاد والركائز التنافسية

تعتمد نجاح استراتيجية إدارة المعرفة على الموازنة بين أربعة عناصر أساسية:

العنصر البشري : نشر ثقافة التشارك المعرفي،

التكنولوجيا: الأنظمة الذكية والبرمجيات ،

العمليات التنظيمية : آليات العمل المرنة

الاستراتيجية التنافسية للمؤسسة للاستثمار في رأس المال الفكري